

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

مركز ثقافي ومعهد لتعليم اللغة الآرامية السريانية بمعلولا

Elevation Scale 1/100

Elevation Scale 1/100

بإشراف

د.م سليمان مهنا

د.م جمال الأحمر

تقديم

لما روفانييل

Elevation Scale 1/100

وزارة التعليم العالي
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مركز ثقافي و معهد لتعليم اللغة
الآرامية السريانية بمعلولا

تقديم الطالبة:
لما روفائيل

بإشراف :
د : جمال الأحمر
د : سليمان مهنا

المقدمة :

معلولا بلدة تسكن الصخر منذ آلاف السنين و هي تتمتع بأهمية تاريخية و جغرافية و عمرانية إضافة إلى خصوصيتها الدينية و الأثرية التي تمنحها روحا " مميزة، مما يجعلها نقطة جذب سياحي مهمة جدا" ، حيث أنها تبعد عن شمال شرق مدينة دمشق (٦٧) كم .

و من الملفت في بلدة معلولا أن سكانها يتكلمون الآرامية السريانية حتى الوقت الحاضر و تشترك بهذا مع بلدين آخرين (جبعدين - نجعا) .
إن كل ما سبق يجعلها جديرة بالاهتمام للمحافظة على هويتها المعمارية التاريخية و قيمها الجمالية .

فكان الاهتمام بهذه البلدة و تطويرها من حيث خلق مشاريع معمارية و تحسينات عامة على مستوى البلدة ككل و جاء هذا الاهتمام من خلال طرح المشاريع المناسبة لها ، فكان مشروع " جزءا " من تلك المشاريع التي ستساهم في تأهيل البلدة ثقافيا و لأهداف أخرى كثيرة .

* الهدف :

- ١- عن إيجاد مركز ثقافي في معلولا يعد ضرورة ضمن برنامج إعادة تأهيل البلدة ثقافيا" و ذلك من خلال تقديم الثقافة المناسبة لأهالي البلدة و أبنائها .
- ٢- التعريف بالإرث الثقافي التاريخي لمعلولا و المحافظة عليه .
- ٣- إحياء و تنشيط الصناعات الحرفية الموجودة في معلولا و المتوارثة (صناعة الفخاريات - صناعات من عصير العنب - الرسم بالرمال)
- ٤- إحياء اللغة الآرامية السريانية المحكية في معلولا و غير المكتوبة و حمايتها .
- ٥- المساهمة في تنشيط السياحة العربية و الأجنبية في معلولا .
- ٦- تنشيط البلدة اجتماعيا" و اقتصاديا" و تأمين فرص عمل ملائمة للسكان .

* برنامج المشروع :

مركز ثقافي و معهد لتعليم اللغات
القديمة الآرامية و السريانية

يتألف المبنى من :

١- بهو دخول ٢٧٠ م² يتضمن :

- ركن استعلامات و قطع تذاكر .
- أركان جلوس - أركان عرض بروشورات خاصة بالبلدة .
- مخازن تجارية عدد ٤ بمساحة ١٦ م² للمخزن الواحد .
- خدمات صحية تابعة للبهو .

٢- قسم إداري بمساحة ٨٠ م² و يضم :

- غرفة مدير + سكرتارية .
- غرفة اجتماعات .
- ركن انتظار .
- غرفة موظفين .

٣- الصالات :

- صالة عرض خاصة بالتراث الآرامي .
- صالة استقبال رسمية .
- صالة عرض دائمة .
- صالة عرض فنية (استثمار) عدد ٢- .
- صالة تدريب موسيقى آرامية (صنج - ناي - مزمار الرعاة) .
- مدرج .
- صالة متعددة الاستعمالات .
- كافيتيريا + مستودعات + خدمات تقنين .

كلمة عن اللغة الأرامية المحكية

٤- القسم التعليمي : ويتضمن :

- غرفتين لتعليم اللغة الأرامية السريانية .
- غرف عدد ٣ لتعليم اللغات الأجنبية (إنكليزية – فرنسية – إسبانية) بمساحة ٣٠ م² للغرفة الواحدة .
- محترفات عدد ٤ لتعليم (الرسم – النحت – الصناعات الحرفية – صف موسيقى) .
- استراحة أساتذة .
- يستخدم الطريق السفلي كموقف للسيارات .

فكرة المشروع :

تتميز معلولا بعلاقتها العضوي مع الطبيعة من خلال الارتباط الوثيق للمباني مع التضاريس الصخرية و من أهم معالم البلدة الفج المتشكل في السلسلة الصخرية الذي يشطرها لقسمين هامين .
قسم تتوضع عليه البلدة القديمة الأثرية و قسم يتضمن البناء الديني الذي يفسر قصة تشكل الفج و ساحة معلولا المركزية كما يرويها أهالي المنطقة .
و لكن واقعيا" الارتباط الروحي و الحقيقي لسكان البلدة بالمغارة الجبلية (الشاغورة) و الدير يشعرا بالفج كفصل مشترك لذا نجده الأقرب لأذهان الناس القاطنين و الزائرين حين تذكر معلولا .
جاءت فكرة المشروع انعكاسا" للفج على كتلة البناء ليصير هذا الانعكاس البسيط للفج جزءا" رئيسيا" للبناء يجدد الدخول إلى فراغ يترجم بتقاطع خطوطه الأفقية و الشاقولية مع خطوط الصخر المنكسرة من خلال كتل مترابطة معانقة للصخور أسلوب البناء في معلولا

كلمة عن اللغة الآرامية المحكية

إن الآرامية المحكية من قبل أهالي معلولا و جبعدين و بخعا، هي من أقدم اللغات وأجملها . فرغم التطورات والتغيرات التي جرت في سورية من عهد المكدوني الكبير اسكندر ذو القرنين حتى عهد الأتراك الذين حكموا البلاد حوالي أربعة قرون، لم يتأثروا بأية لغة غيرها. لقد حافظوا عليها ولا زالوا محافظين حتى يومنا هذا. إنهم يتكلمونها إلى جانب اللغة العربية بكل طلاقة.

لقد جاء في الصفحة ٨٧ من كتاب " الآراميون " للدكتور علي أبو عساف : إن اللغة العبرية قد اختفت من الوجود، وحلت محلها اللغة الآرامية، وذلك في عهد المكايين (عام ١٦٤-١٩٥ ق.م) وبقي اليهود يتكلمونها حتى القرن الرابع الميلادي. وهذا يثبت أن الآرامية كانت لغة السيد المسيح له المجد عيسى بن مريم. ويؤكد ذلك ما ورد في الأناجيل المقدسة من كلمات آرامية كثيرة كان نطق بها السيد المسيح. وجاء في الصفحة ٨٩ من نفس الكتاب (قد أضحت الآرامية لغة الناس في بلاد الشام. لا تنافسها سوى شقيقتها العربية التي أفادت الآرامية واستفادت منها). لذلك نرى أن أكثر الكلام متشابه في اللغتين. ويستدل من هذا، أن الآراميين والعرب استنبطوا لغتيهما من مصدر واحد، هو اللغة الأم لكل اللغات السامية.

إن تشابه الكلام بين الآرامية المحكية والعربية، يسهل على كل عربي أن يتكلم بها. إن هذه اللغة جميلة بالفاظها، جميلة بمعانيها، ومن يتكلمها يجد لذة في سرد بعض الحوادث والقصص، خصوصاً في الأحاديث الهزلية. هذا ما استطعت أن أقوله عن هذه اللغة. وحبذا لو توفر الباحثون على أحياء هذه اللغة كتابة وقراءة وحديثاً، عليهم يصلون إلى آدابها وفنونها.

فبما أن الآرامية كانت منافسة للعربية كما ذكر الدكتور علي أبو عساف، فمن المحتمل جداً أن يصل الباحثون إلى العثور على وثائق تربط اللغتين ببعضهما البعض، وعلى وجوه الترابط والتقارب بين اللغتين الآرامية والعربية .

البحوث وحدها والتنقيبات هي الموصلة إلى كشف الحقائق.

المصطلحات

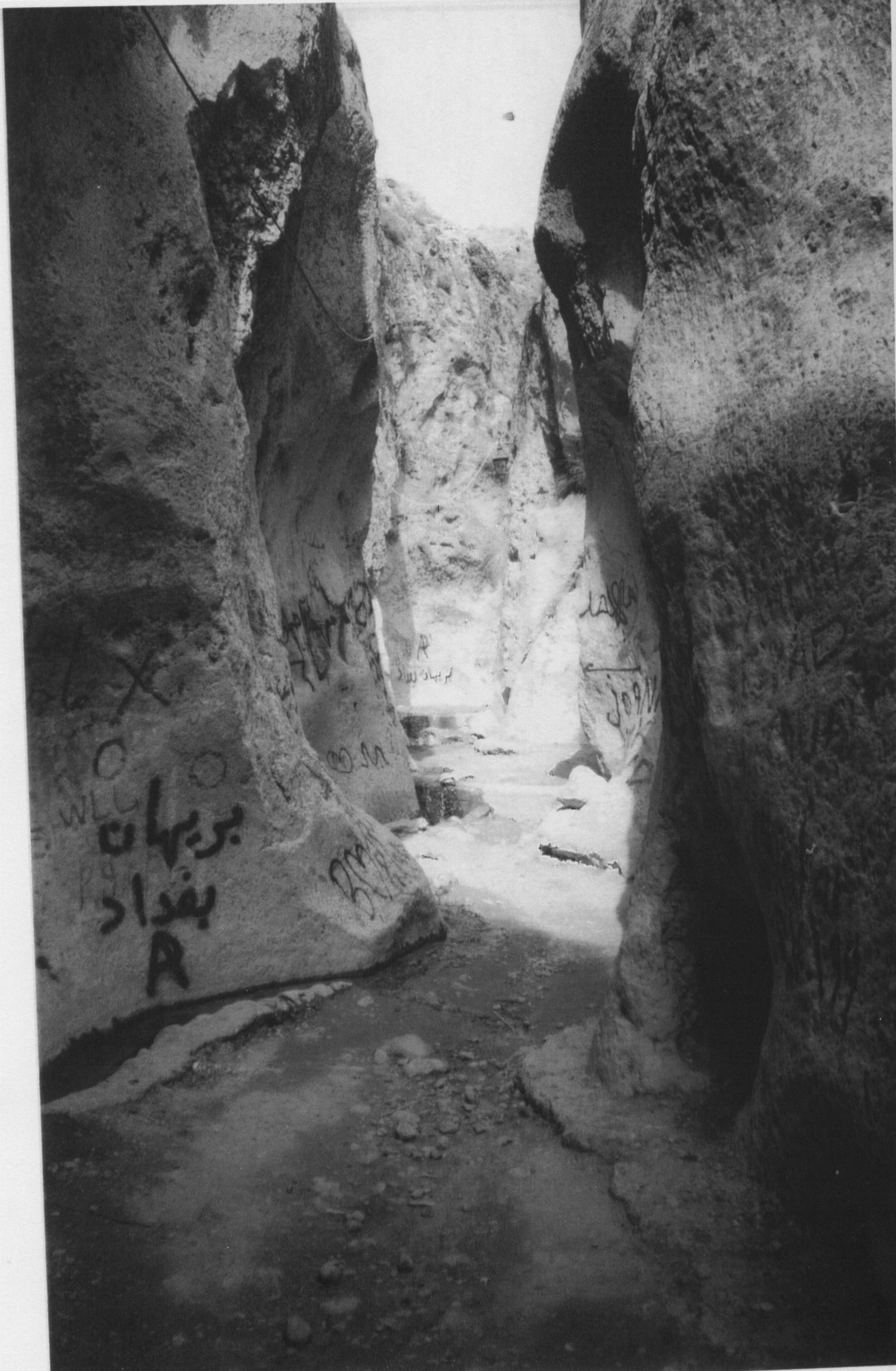
الصوتية	العربية	الآرامية	الصوتية	العربية	الآرامية
A	ا	Ⲁ	P	بَ	Ⲓ
B	ب	Ⲃ	Č	شَ	Ⲙ
T	ت	Ⲅ	O	أو	ⲬⲀ
T	ث	Ⲇ	U	أو	Ⲭⲁ
Ž	ج	Ⲉ	E	إي	Ⲭⲓ
H	ح	Ⲩ	I	إي	Ⲭⲓ
X	خ	Ⲫ	?	ء	Ⲭ
D	د	Ⲭ			
D	ذ	Ⲯ			
R	ر	Ⲱ			
Z	ز	Ⲳ			
S	س	Ⲵ			
Š	ش	Ⲷ			
Ṣ	ص	Ⲹ			
Ḍ	ض	Ⲻ			
Ṭ	ط	Ⲽ			
Ḍ	ظ	Ⲿ			
ʿ	ع	Ⲽ			
Ġ	غ	Ⲽ			
F	ف	Ⲽ			
Ḳ	ق	Ⲽ			
K	ك	Ⲽ			
L	ل	Ⲽ			
M	م	Ⲽ			
N	ن	Ⲽ			
H	ه	Ⲽ			
W	و	Ⲽ			
Y	ي	Ⲽ			

الحروف الممدودة

Ā
Ē
Ō
Ī
Ū

ملاحظات:

- ١- إن الحروف الصوتية متعارف عليها عالمياً.
- ٢- الحرف E بأخر الكلمة يلفظ كما هو ويوضع فوقه حركة . فتحة للفظه متحركاً.
- ٣- تلفظ الشدة ساكنة إذا لم تكن متحركة.
- ٤- كتبت الآرامية بالعربية المشكلة وبالحروف الصوتية تسهلاً للفظها.



برپهان
بغداد
A

WILL

لا

A

لا

